

# التفسير المباشر الحلقة 51 الجزء الخامس عشر من القرآن الكريم رمضان 9241هـ

مساعد الطيار

ذلك لنثبت به فؤادك. ورتلناه ترتيلا. ولا يمثّل الا جئناك بالحق واحسن تفسيراً بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم انا نحمدك ونشكرك ونثني عليك الخير كله على ان وفقتنا وبلغتنا هذا اليوم. الخامس عشر من شهر - 00:00:00

رمضان من عام تسعة وعشرين واربع مئة والف للهجرة. هذا هو منتصف الشهر ايها الاخوة المشاهدون. وقد انتهينا والله الحمد من الحديث عن اربعة نشر جزءا وان كان حديثنا يأتي مختصرا جدا بل وموجزا الى درجة الاخلال في بعض الحلقات لضيق الوقت. اليوم باذن الله تعالى سيكون حديثنا عن الجزء - 00:00:42

الخامس عشر من اجزاء القرآن الكريم وهو يبدأ من اول سورة الاسراء وينتهي عند الاية الرابعة والسبعين من سورة الكهف اذكركم في بداية هذا اللقاء بارقام الهواتف التي يمكنكم عن طريقها التواصل معنا - 00:01:03

وهي من داخل السعودية صفر واحد اثنين صفر ثمانية خمسة اربعة اربعة او صفر واحد اربعة اربعة خمسة تسعة ستة ستة وللأسئلة عبر رسائل الجوال يمكنكم التواصل معنا عن طريق صفر خمسة ثلاثة اثنين وعشرين سبعة وسبعين مئة واحد عشر - 00:01:19 قبل ان ندخل في الحديث عن الجزء الخامس عشر اشير الى ابرز الموضوعات التي اشتمل عليها هذا الجزء. تناولت سورة موضوع وحدانية الله تعالى وارساله للرسول وامر البعث والجزاء وتناولت الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن شخصيته وما ايده الله به من المعجزات الباهرة والحجج القاطعة الدالة على صدقه - 00:01:39

عليه الصلاة والسلام ثم ذكر الله سبحانه وتعالى بعض الاوامر التي يقوم عليها بنيان المجتمع الفاضل. واما في سورة الكهف فقد تحدثت عن ترسيخ عقيدة الاسلام والايمان بالله تعالى وكيفية النجاة والاعتصام من الفتن طيلة السورة. هذه هي ابرز الموضوعات التي تناولها الجزء الخامس عشر من اجزاء القرآن - 00:02:05

الكريم. في بداية هذا اللقاء باسمكم جميعا ايها الاخوة المشاهدون. ارحب باخي العزيز فضيلة الشيخ الدكتور عيسى ابن علي الدريبي الاستاذ المشارك بجامعة الملك سعود والمتخصص في الدراسات القرآنية ومدير مكتب الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض. فحياكم الله - 00:02:30

ابا عبد المحسن. حياكم الله وحيانا الاخوة مشاهدين ومشاهدات. حياك الله وشكر الله لك استجابتك معنا مرة اخرى في هذا البرنامج الذي يسعد بك لذلك من الزملاء المتخصصين في الدراسات القرآنية. سلمك الله. اه حديثنا يا ابا عبد المحسن اليوم عن سورة الاسراء وسورة الكهف. وقبل ان نبدأ الحديث واستقبال - 00:02:49

الاسئلة نريد ان نسلط الضوء على ابرز ما هو موضوع سورة الاسراء وسورة الكهف؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. الذي انزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نظيرا والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وبعد بداية اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا - 00:03:09

ومنكم من الاخوة الصائمين جميعا في انحاء هذه الارض. اللهم امين. صيامنا فيما مضى وان يوفقنا فيما بقي. اللهم امين. اه الشيخ عبدالرحمن والاخوة المشاهدين والمشاهدات موضوع جزء خامس عشر هو اقلبه في سورة الاسراء وجزء منه في - 00:03:33

سورة الكهف وهذه السورة مباركة وسورة الاسرة آآ من اهم المحاور الرئيسية كما تفضلت في الحديث عنها هو محور حديث عن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن رسالته وعن تأكيد رسالته وعن الوحي - [00:03:53](#)

وآآ المعجزات التي ايدها الله سبحانه وتعالى بها وابرز هذه المعجزات القرآن الكريم. وهو الذي دار الحديث ايضا عنه في هذه السورة حديث عن الوحي وحديث عن التحدي بالقرآن الكريم وحديث عن ما جعله الله - [00:04:09](#)

تعالى في هذا الكتاب من امثال ومن آيات ومن معجزات يتحدى الله عز وجل بها الانبياء. يتحدى الله بها قومه قوم محمد صلى الله عليه وسلم ان يأتون بمثله فالعنصر البارز في سورة الاسراء هو شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم والمعجزات التي ايد بها وابرزها القرآن الكريم - [00:04:29](#)

ثم في اثناء هذا الحديث هناك حديث عن بني اسرائيل والاستشهاد ببعض وقائعهم ولهذا سميت السورة باسمهم في بعض اسماء السورة تسمى سورة بني اسرائيل. وتسمى ايضا سورة سبحان. لذكر اول هذه الكلمة فيها. جميل. ففي - [00:04:49](#)

ايضا عن الرسول صلى الله عليه وسلم من حيث قصة الاسراء التي افتتحت بها هذه السورة. وسميت بها هذه وسميت بها هذه السورة. سورة الاسراء. نعم. ويعني حتى يكون الاخوة المشاهدون في الصورة يا ابو عبد المحسن انها سورة مكية. نعم. وهي بل هي من اوائل السورة المكية. جميل. وقد جاء في في حديث ابن مسعود - [00:05:09](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم قال عن سورة طه وبني اسرائيل ومريم والكهف بعض الروايات طه هن من العتاق الاول الاول وانهن من تلادي. ايوه مرتبة على هذا الترتيب. نعم. والمقصود بالعتاق الاول العتيق في لغة العرب هو الشيء الثمين. جميل - [00:05:29](#)

من تيلادي المقصود بها ايضا من اه الشيء القديم من السور التي انزلت قديما عن النبي صلى الله عليه وسلم. جميل. ولهذا فيها تثبيت لقلب النبي صلى الله عليه وسلم وفيها - [00:05:49](#)

اه تأكيد الى تثبيت قلبه امام طلبات المشركين المتكاثرة التي ذكرت في هذه السورة امام طلباتهم المتعنتة يعني بل مثل ما تفضلت هذه الصور من اوائل السور المكية وفيها تثبيت لقلب النبي صلى الله عليه وسلم فيها حديث عن رسالته فيها حديث عن المعجزة التي جاء بها - [00:06:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بها جميل. وكذلك سورة الكهف اه صورة يبرز فيها بشكل قوي جدا موضوع العصم العواصم من الفتن وهي سورة اشتملت اغلبها على القصص قصة اصحاب الكهف وقصة آآ اصحاب الجنتين وقصة موسى والخضر وقصة ذي القرنين. والبارز في - [00:06:21](#)

كل هذه القصص هو العصم والفتن. ان الله جعل لكل هؤلاء او جعل موضوع امرا يعتصم بهم الفتن في تلك القصص في تلك قصص الارباح وحتى موضوعها يا دكتور هو اسمه عنوان سورة الكهف يا دكتور عيسى يدل على هذا الموضوع الذي اشترتم اليه. نعم. وهو الكهف. صحيح. وهذه مناسبة لطيفة - [00:06:48](#)

مناسبة لطيفة فهو كما ان الكهف هو عصمة من الفتن الحسية. صحيح. او من العدو. فذلك الموضوعات في هذا المعنى. نعم. اه هناك الحقيقة لدينا من الحلقات السابقة يا دكتور عيسى او من الحلقة الماضية بالذات حقيقة وضاق الوقت عن الاجابة عليها ان اذنت لنا ان نأخذها على عجل تفضل آآ - [00:07:08](#)

ابو احمد امس سألنا سؤالاً عن الوقف على قوله تعالى في اخر سورة النحل. سنقتسمها انا واياك ان شاء الله. كما ترى. نعم. اه الوقف على شاكرنا لانعمه في الآية رقم - [00:07:28](#)

واحد وعشرين ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا. آآ ولم يكن من المشركين شاكرنا لانعمه اجتباه. فهو يسأل عن الوقف. هل الوقف على كلمة يعني شاكرنا لانعمه ثم تقف ثم تقول اجتباه وهداه ام تقف شاكرنا لانعمه اجتباه ثم تقف وهداه. برأيك؟ علم الوقف من العلوم - [00:07:38](#)

مهمة جدا والتي لها اثر كبير جدا في فهم التفسير والله اعلم ان الوقف هنا اه الوقف الحسن على قوله سبحانه وتعالى شاكرنا لانعمه ثم يبدأ جملة جديدة وجملة استئنافية جديدة اجتباه وهداه الى صراط مستقيم والله اعلم. فتح الله عليك - [00:07:58](#)

الاخت محبة القرآن من ليبييا اتصلت امس وسألت عن قوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. في سورة الحجر. نعم.  
تسأل ما معنى هذه الآية؟ نعم. طبعاً جاء في نص الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال عن صوت الفاتحة انها السبع المثاني  
والقرآن العظيم الذي اوتيته اوتيته فتفسيرها جاء بنص الحديث النبوي جميل - [00:08:18](#)

اذا بعض الاخوان يا دكتور عيسى يجد في كتب التفسير ان اختلافاً. فبعضهم يقول السبع المثاني هي السبع الطوال البقرة وال  
عمران والنساء والمائدة والاعراق الى اخره وبعضهم يجد هذا القول وهو ان القرآن ان المقصود بالسبع المثاني هي الفاتحة. نعم.

وايضاً المقصود بالقرآن العظيم هي الفاتحة ايضاً. نعم - [00:08:38](#)

وقولك جوابك اه هو الجواب الذي يعني ينبغي ان يصار اليه لان الحديث نص فيه. اذا ورد النص نعم في تفسير اية فانه لا يسار الى  
غيره. الثاني وحتى تفسير - [00:08:58](#)

المثاني كما يقول العلماء سميت بذلك لانها تثني اي تكرر في الصلوات. نعم. وواتوقع يا دكتور عيسى انه لا يمنع وصف الفاتحة بانها  
المثاني انه لا يمنع ان يوصف غيره من القرآن بها لانه قد وصفه الله في سورة الزمر. نعم. فقال مثاني تقشعر منه جلود الذين نعم -

[00:09:10](#)

القرآن كله نعم. الاخ عيسى من ليبييا وهذه مناسبة ظريفة يعني باسمك يا دكتور عيسى. هم. سألتنا الاخ عيسى من ليبييا امس فقال في  
سورة يونس قال الله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. من هم اولياء الله؟ اصدق وافضل شيء في التفسير في كتاب

الله هو تفسير القرآن بالقرآن. جميل. وهو - [00:09:30](#)

بانواع منها هذا النوع الذي جاء في هذه الآية وهو ان تفسر اية مباشرة بعدها صراط الذين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين  
صراط الذين انعمت عليهم كذلك هنا في سورة يونس الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فسرنا الله من هم اولياءك؟

قالوا الله عز وجل الذين امنوا وكانوا يتقون - [00:09:50](#)

والتقوى ليست الولاية امر ادعاء بل هي صفات محدودة وليست كما يقال او يشاع احياناً انها محصورة على اناس معينين اصحاب  
طرق او اصحاب اه زوايا او اصحاب اه كرامات. الولاية في شرع الله بنص هذه الولاية امر بملك الجميع. الذين امنوا وكانوا يتقون

- [00:10:10](#)

جميل فتح الله عليك جزاك الله خير وهذا فعلاً مثال جميل للبيان المتصل ببيان القرآن للقرآن نعم آآ سؤال وردنا من هاتف الجوال  
يقول اريد ان توصوني بكتاب مناسب عن اسباب النزول؟ يعني اسباب الكتب اسباب النزول متعددة من ابرزها واشهرها كتاب اسباب

النزول - [00:10:33](#)

الواحد. للواحد وهو مطبوع بتحقيق الدكتور عصام الحميدان. وكتاب لباب النقول في اسامة نزول الامام السيوطي. وكتاب العجائب  
ابن حجر وان كان لم يتم وهناك كتب يعني اخرى لكن هذا من ابرز كتب اسباب النزول. جميل فتح الله عليك. لعله ان شاء الله ان

ينتفع بها - [00:10:53](#)

اه لدينا الاخ ابو عبد العزيز من الرياض تفضل ابو عبد العزيز او من السعودية. حياك الله يا ابو عبد العزيز. الو تفضل يا ابو عبد العزيز  
حياكم الله. السلام عليكم - [00:11:13](#)

وعليكم السلام ورحمة شيخ عبد الرحمن سم حياك الله حقيقة اشكركم على هذا البرنامج الله يحييك عندي سؤال سريع تفضل في  
سورة الصافات اها بسأل الله عز وجل فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا والذاريات من المسلمين - [00:11:23](#)

هذي سورة الذاريات ايش الحكم من الاختلاف للفظين؟ طيب ابشر جزاكم الله خير حياكم الله طبعاً سؤاله في سورة الذاريات اي  
نعم يعني لو كما اشتراطتم انتم لو الاسئلة مبدئياً في نفس الجزء - [00:11:43](#)

والله نحن نشترط لكننا لا نرد ان نعم نعم آآ سؤال يا دكتور عيسى عن قوله تعالى لعمر ك انهم لفي سكرتهم يعمون في سورة الحجر  
يسأل احدهما ويقول يعني ما معنى الآية؟ ما معنى لعمر ك؟ هذا قسم من الله عز وجل بحياة النبي صلى الله عليه - [00:11:57](#)

حتى لا يشكل على بعض الاخوة انه في قسم بحياة النبي صلى الله عليه وسلم ان من المقرر عند العلماء ان الله عز وجل يكسب بما

شاء وقد اقسام ضحى واقسم بالشمس اقسام بالليل الله عز وجل يقسم هنا بحياة النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم. جميل

وبعضهم قد يستشكل هذا يا دكتور - [00:12:17](#)

يقول كيف يقسم بحياة النبي صلى الله عليه وسلم وقد نهى لكن لله سبحانه وتعالى اما المخلوقين فليس لهم ولا يجوز للانسان ان

يقسم الا بالله عز وجل الله اكبر نعم - [00:12:37](#)

اه هنا سؤال وردنا عن طريق الهاتف ايضا اه يقول ما الفرق بين نعمة ونعمة وبين هون وهون وهذي اسئلة فروق لغوية. نعم يعني يسأل كأنه يقول في قوله تعالى آآ يتوارى عن القوم من سوء ما بشر به على هون ام يدسه في التراب. نعم. نعم. وقد وردت في آية -

[00:12:47](#)

اخرى في قوله الذين يمشون على الارض هونا. نعم. نعم. سؤال الفروق اللغوية بحكم تخصصك. هذي الحقيقة من المسائل الدقيقة في اللغة في القرآن الكريم تجد اه مثل قوله سبحانه وتعالى نعمة وما بكم من نعمة وهذه وردت كثيرا في القرآن الكريم ووردت

النعمة بالفتح في مثل قوله سبحانه وتعالى - [00:13:07](#)

يا ونعمة كانوا فيها فاكهين في سورة اه الدخان. نعم. وفي قوله سبحانه وتعالى في سورة المزمل اه وللنعم آآ اولي النعمة. نعم.

ومهلهم قليلا. فيقال ان النعمة هي مفردة آآ النعمة هي ما ينعم الله به على الانسان. اما النعمة فالمقصود بها الترف. فقوله - [00:13:27](#)

ونعمة كانوا فيها فاكهين يعني وحياة مترفة كانوا فيها متى يعني يعيشون فيها وينعمون بها. نعم. واما الهون فهو السكينة والسير

برفق يعني يقال على هونك يعني على رسلك نعم على الارض هونا واما الهون فهو الهوان والذلة آآ والمسكنة كما في - [00:13:47](#)

نمسه على هون اي على ذلة وعلى وعلى مهانة. نعم. وسائل يسأل في سورة النحل امس في قوله وان لكم في الانعام لعبرة مما في

بطونه فيقول لماذا قال هنا في بطونه وقال في المؤمنون آآ نسقيكم مما في بطونها. نعم. نعم. فيقال له في الجواب انه - [00:14:07](#)

اسم الجمع وهو الانعام قد يراعى فيه المفرد او اللفظ ويراعى فيه المعنى. فاذا روعي فيه اللفظ خوطب بالمفرد كما في قوله في

بطونه هنا. فافرد الضمير. وقد يراعى المعنى باعتبار لنا انعام يعني جنس. لانها اسم جمع الانعام. اه - [00:14:27](#)

فيراعي المعنى فيجمعها او مما في بطونها. نعم. اه سؤال هنا يا دكتور في سورة الاسراء وردنا الان عن طريق الهاتف الجوال يقول

في الآية رقم اربعة وستين من سورة الاسراء يقول الله سبحانه وتعالى - [00:14:44](#)

واستفزز من استطعت منهم بصوتك. نعم. واجلب عليهم بخيلك. نعم. وشاركهم في الاموال والاولاد اعدهم وما يعدهم الشيطان الا

غرورا. يسأل عن معنى قوله آآ ما معنى اولاً صوتك هنا؟ نعم. واستفزز من استطعت منهم بصوتك - [00:15:00](#)

والخطاب للشيطان هنا. نعم. وما معنى قوله وشاركهم في الاموال والاولاد؟ نعم. بسم الله ونستفزز من استطعت منهم لصوتك في

تفسير لبعض السلف كان يسعد غيره ان المقصود به هنا المقصود به هذه الآية الغناء. ايوة. نعم. ولهذا يستشهد بها بعض العلماء على

ان - [00:15:20](#)

الغناء محرم لمثل هذه الآية قد ورد عن تفسيره ابن مسعود وغيره ام المقصود ما استطعت واستفزز ما استطعت منهم بصوتك انا

المقصود به بناء ايوا وان كان هذا اه ان صح التعبير عند المتخصصين في الدراسات القرآنية قد يسمى من التفسير بالمثال. ايوا.

امثلة - [00:15:40](#)

استفزاز بالصوت والاستفزاز للبنى ادم بالغناء. ايوه. وهذا يدل على تحريمه. لان الله عز وجل جعله من صوت الشيطان. من صوت

الشيطان وشاركهم في الاموال والاولاد. قال بعض العلماء في تفسيرها هنالك فيها رأيان. رأي يخصها بان المقصود - [00:16:00](#)

بها ان ان الشيطان يشارك الانسان في اهله وفي ماله اذا اكل او شرب ولم يسمى ايوا نعم وقد ورد في حديث صريحة. نعم. ان

احدكم اذا اتى اهله هم. وقال بسم الله اللهم جنن الشيطان وجنن الشيطان ما رزقتنا. لم يضره ذلك شيء. ايوا. ولم يضره الولد يعني -

[00:16:20](#)

نرجع نكون ان قدر بينهما ولد. ايوه. وهناك من يرى ان الآية عامة وهو الاولى. فيدخل فيها هذا التفسير دخولا اوليا والله اعلم.

ويشاركهم في الاموال بالمعصية بان تكون هذه سبب من اسباب ماذا؟ وقوع الانسان في المعصية نسأل الله عز وجل ان يجنبنا

واياكم نسأل الله والاخوة جميعا سبل الشيطان الحديث في اول - 00:16:40

دكتور عيسى عن الاسراء سبحان الذي اسرى بعبد ليله من المسجد الحرام. يعني كون هذه السورة العظيمة نزلت في تلك الحادثة المهيبة في الحقيقة. نعم. يعني باعتبار ان سورة الاسراء نزلت - 00:17:00

النبي صلى الله عليه وسلم بعد تلك الحادثة وتلك الحادثة هي التي فرضت فيها الصلاة وكانت هذه الحادثة من اظهر معجزات النبي صلى الله عليه وسلم ثم انه قد اسرى به - 00:17:12

الى بيت المقدس وامر بالتوجه في الصلاة التي فرضت عليه في ذلك اليوم الى ذلك المكان. نعم. وادن يعني في اضاءة حول هذا المعنى هذه الاية هذه مطلع هذه الصورة من مما يدل على اهمية المسجد الاقصى. وان الله عز وجل - 00:17:22

عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الحادثة حديث الاسراء. نعم. والمعراج. وآ العلماء طبعا يختلفون في هذه الاية هل حتى السلف مختلفون؟ هل الاسراء كان بجسد النبي صلى الله عليه وسلم؟ او بروحه فقط وابن كثير - 00:17:42

اقطع القرطبي وغيرهم استظهروا كثير من الاحاديث التي وردت وايدوا ورجحوا ان الاسراء كان بجسد النبي صلى الله عليه وسلم وبروحه صلى الله عليه وسلم. وهذه حقيقة المعجزات يعني في غمضة عين في جزء من الليل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من مكة في بعض الآثار ورد انهم من دار ام هانئ ايه وآ هذي الان - 00:18:02

آ يستشهد بها من يرى ان مكة كلها حرم. جميل. نعم. لكن برأيك يا دكتور عيسى اليس القول بانه اسرى به جسده وبروحه معا. ادل على الاعجاز وعلى الاية العظيمة. بلى. يعني اذا قلنا انه بروحه فقط الامر فيه يعني. نعم. اقل نعم. دلالة. يعني هو - 00:18:22

لكن هذا الشيء ولهذا يرى يعني هذا فعلا مثل ما تفضلت يدل على المعجزة هذه المعجزة التي اسر به من مكة الى بيت المقدس في جزء من الليل ولذلك قال ليله. نعم. جميل. كلمة اسرى بلغة العرب في الليل هي اصلا. اذا اطلقت المقصود بها. يعني لو قال سبحان الذي - 00:18:42

اسرى بعبد من المسجد الحرام لعرفنا انها في الليل. في الليل نعم اسراء لا تكون الا في الليل في الليلة. لكنه قال ليله ليدل على انه جزء من الليل. نعم. تم هذا - 00:19:02

آ سمحت لي هو قضية ايضا في الحقيقة قضية المسجد الاقصى الذي نسأل الله عز وجل ان يردده الى اللهم امين الى الديار الى يعني الى حوض المسلمين عاجلا غير اجل ان ينصر هذه الامة وان يدحر امة القردة الخنازير التي الان تحيط بهذا المسجد. العلماء يقولون ان هذه الايات تدل على فضيلة - 00:19:12

المسجد الاقصى. وسبب تسميته بالاقصى انه الاقصى من من لمكة يعني مكان بعيد. يعني ابعد مسجد. ابعد نعم. وهو ثاني مسجد بعد بني بعد المسجد الحرام وقد ورد الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل كم بينهما فقال اربعون سنة. الله اكبر. بين بناء المسجد الحرم والمسجد الاقصى. وهذا المسجد مبارك بارك - 00:19:32

فالله عز وجل حوله وهو مسرى الانبياء. وهو يعني قلة الملتين السابقتين وجزء من هذه الملة. الله اكبر. ولهذا اسأل الله عز وجل ان يعني الله يرد هذا المسجد الى الديار الى المسلمين. اه لدينا اتصال يا دكتور عيسى من الاخت ام ليلان من السعودية. تفضلي يا ام ليلان - 00:19:52

الو الاخت ام ميلان ما زالت معنا تفضلي يا مليانة انت على الهواء الان. آ في الحديث يا دكتور عيسى عن ان المسجد الاقصى الحقيقة سمعت او قرأت لبعض المفسرين انه يقول في هذه الاية اشارة الى ثلاثة مساجد. فسبحان الذي اسرى بعبد ليلة من المسجد الحرام هذا - 00:20:12

اشارة الى المسجد الحرام. نعم. والى المسجد الاقصى هذا في اشارة الى المسجد الاقصى. واضح. نعم. لكن لماذا قال الاقصى؟ والاقصى هي على وزن افعال؟ دليل على انه ابعد مسجد. نعم. هل هذا فيه اشارة الى ان هناك مسجد اقرب؟ من من هذا المسجد الى المسجد الحرام. فقالوا هذا فيه اشارة الى المسجد النبوي. نعم. انه سيبنى مسجد ويكون اقرب من المسجد - 00:20:42

الاقصف فيها اشارة الى المساجد الثلاثة. نعم. الناس يسألون يا دكتور عيسى ويقولون هل سليمان عليه السلام هو الذي بنى المسجد



الاقصى؟ ام هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام؟ وانت ذكرت حديثك الذي سئل فيه النبي - 00:21:02

كان يؤكد ان ابراهيم هو الذي بنى هو الذي بناه. نعم. وانما كان دور سليمان فيما بعده. هنا قبة الصخرة. ايوا. نعم. جميل. الحديث ايضا سمحت لي عن قضية بني اسرائيل وهو فساد في الارض. نعم. في هذي الصورة حديث ينبغي ان يشهر اليه. وهي مكية. وهي مكية وقضينا بني اسرائيل في الكتاب لتسدن في الارض مرتين - 00:21:15

ولتعلنن علوا كبيرا فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد. الفساد هنا يبين الله عز وجل في هذه الاية انه مهلك بزوال الامم. ايه. الفساد بالمعاصي. سلط الله عز وجل - 00:21:35

عز وجل عليهم عبادا اولي بأسا شديد. فجاسوا خلال الديار دخلوا حتى في الطرقات وهذه اللفظة دقيقة جدا. جاسوا. نعم. في تمكنهم من آآ من بني اسرائيل وذلتهم ومهانتهم. ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثرنا في نفيرا -

00:21:55

بعد تلك المهانة الله عز وجل يكتب لهم مرة ثانية ان يظهرها. فاذا ان احسنت ثم قال عز وجل فاذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم والمقصود بالوعد ان هناك وعد اخر سيكون لبني اسرائيل ايضا وهذه الاية فيها كلام للعلماء - 00:22:15

هل تم هذا الامر او لم يتم؟ وهو اهالك بني اسرائيل مرة ثانية مرة ثانية لانه في نهاية السورة الله عز وجل يقول فاذا جاء وعد الآخرة جننا بعض العلماء يرى ان المقصود بالآخرة ما المقصود به الآخرة يوم القيامة ولكن حقيقة انا وقفت آآ بعد - 00:22:33  
آخر لطيف لشيخنا الدكتور مصطفى مسلم. مهم. في كتابه معالم قرآنية. اليهود نعم. جميل. يقول ان الوعد الثاني هو الذي يتحقق الان آآ استأذنك دكتور عيسى ناخذ اتصال اخ من الجزائر ثم نعود الاخ درقاء او اخت درقاء من الجزائر تفضلي. السلام عليكم -

00:22:53

وعليكم السلام. السلام عليكم. عليكم السلام تفضلي. كيف الحال يا شيخ؟ حياكم الله. بخير؟ الحمد لله. كيف الحال يا شيخ تفضلي عن تفسير اية القاء التي ذكرت في القرآن اية واذا سألك - 00:23:13

عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. طيب هي ذكرت مع يعني مباشرة بعد اية الصيام جيد. هل هناك اهمية في الدعاء يعني الصيام نعم نعم لانه الدعاء في ايام رمضان ليس كغيره في ايام اخرى - 00:23:33

ان الدعاء في رمضان حاليا بالاجابة يعني فبين انه يريدك ان تبين لنا اهمية الدعاء في رمضان وتبين ان الذي دعا الله واستخاره ولجأ اليه انه ما يخيبه جميل حسنا حسنا شكرا يا شيخ. شكرا لسؤالك واضح. والله ولي التوفيق. بارك الله فيك. فقط - 00:23:53

آآ نعود الى هذه النقطة دكتور عيسى القضية التي كنا نتحدث عنها في قضية وجننا بكم لفيها والحديث عن بني اسرائيل الحقيقة في سورة الاسراء حديث ذو شجون. نعم. وكما تفضلت يعني الدكتوراه مصطفى مسلم في كتابه معالم قرآنية - 00:24:12

طبعا مع اليهود واذكر ايضا يا دكتور في كلام الدكتور عبد الستار فتح الله السعيد. نعم. له كلام رائع في كتابه معركة الوجود بين القرآن. اي نعم. ايضا تحدث عن - 00:24:27

هذا الموضوع حديث جيد. يرى الدكتور مصطفى مسلم ان هذه الاية بدأ تطبيقها او العود الثاني ايه. الذي الان بدأ يتجمعون له سيغلون باذن الله عز وجل انه بدأ من مؤتمر بال في في سويسرا. ايوه. تجمع او تأكد هذا التجمع - 00:24:37

في اعلان الدولة الصهيونية البغيضة في عام الف وتسع مئة وثمانية واربعين. قال من هذا التاريخ بدأ التجمع وهم الان يعرفون وبعض يعني يعني الرهبان الكبار عندهم او الحاخامات اليهودية يدركون انهم يتجمعون لتنفيذ وعد الله عز - 00:24:57

لا اله الا الله. اذا جاء وعد الآخرة يعني الوعد الآخر هم. جننا بكم وهؤلاء الان نراهم. يعني من كل افاذا هذه الارض. يأتون لفيها الى المسجد الأقصى لينفذ باذن الله عز وجل فيهم قدر الله وهو انهم سيأتي اليوم الذي يمحون فيه. وحتى التعبير بلفيها في هذا المعنى

انهم كانوا مشتتين في انحاء العالم لا زالوا وهم مشتتون - 00:25:17

نعم صحيح يعني الدولة ليس فيها اي رابط من رابط القوة في هذه الارض الا ضعف المسلمين يتكلمون اكثر من خمسين لغة في اسرائيل الان لا اله الا الله شعب يتكلم اكثر من - 00:25:37

لغة ما في اي مقوم من مقومات التوحيد. الله اكبر. متفرقون كما قال الله عز وجل في وقلوبهم شتى. هم. احزاب متناحرة لكن ضعف المسلمين هو الذي به ان يصل الى ما وصل اليه. الحقيقة ان التدبر في هذه الآية يا دكتور عيسى يعني خاصة في صراعنا مع الاعداء. وهو صراع - [00:25:47](#)

قائم سبحانه الله العظيم ومستمر يعني نعاني منه يوميا وينعكس على حياتنا اليومية يحتاج الى تدبر الحقيقة هذه الآية وللعلماء فيها كلام فيها كلام كثير جدا. لكن ناخذ الاخ وليد من الاردن نسمع الى سؤاله. تفضل يا وليد. السلام عليكم الله يكرمك - [00:26:07](#)  
يا شيخ الله يفتح عليكم يا شيخ بعد اذنك بس تفسير الآية خمسة وعشرين من سورة الاسراء الله يكرمك. خمسة وعشرين طيب الله يجزيكم خير يا شيخ. السلام عليكم. شكرا شكرا يا خليل ونبيه الاخوة المشاهدين ان يستمعوا الينا دائما في الاتصالات من خلال الهاتف. ويغلقوا التلفاز - [00:26:27](#)

آهنا يا دكتور عيسى آ سؤال للاخ آ لاحد الاخوان من الهاتف الجوال يسأل عن قوله تعالى في سورة الكهف في اولها فلعلك باخع نفسك. الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. نعم. فيقول ما معنى - [00:26:47](#)

دافع ما معنى الآية؟ معناها والله اعلم آ يعني ان الله عز وجل يعاتبه في انه سيهلك نفسه باخعا نفسه يعني مهلك نفسك اثاره ان لم يؤمن بهذا الحديث اسفا من حرص النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم على قومه يهلك - [00:27:07](#)  
نفسه لان قومه لم يستجيبوا له. اللهم صلي وسلم عليه. ان اذنت لنا اذا ما في اسئلة. اه لدينا سؤال ناخذه ثم نعود. الاخ عبدالله من السعودية تفضل يا عبد الله. السلام عليكم - [00:27:28](#)

الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حقيقة انا مسافر واسمعكم من خلال الجوال الله اذا كان بالامكان تكرما منكم اني تكون الاجابة بعد السؤال اذا تكلمتم. تفضل الله يحفظك في سورة الكهف قصة عندما قال الله عز وجل - [00:27:38](#)  
حديثا عن الخطر قال فاردت ان اعيبها عن السفينة. هم. وقال عن اه عن قتل غلام قال فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا. الضمير هنا في الاول قال فاردت بينما هنا قال خشينا. في في الثالثة في الحادثة الثالثة قال فاراد ربك ان يبلغا اشدهما - [00:27:58](#)  
فالضمير في الاول والثاني ثم نسبة الفعل او الارادة الاخيرة لله سبحانه وتعالى مع ان الارادة في الاول والاخر لله سبحانه وتعالى نعم نعم. جزاك الله خير آ هل يمكن يا دكتور عيسى ان نجيب الاخ عبد الله على الهواة مباشرة ما دام يسمعنا بالجواد؟ فاردت ان اعيبه هذا حديث عن - [00:28:24](#)

اه صاحب الخطر مباشرة تحدث عن نفسه. جميل. اما فحاشين يبدو هو فاردت ان اعيبها انه اسند الضمير نعم. اه حتى لا يسند الى الله انه يعيب السفينة بامر الله. نعم. فاسند عيب السفينة الى نفسه اه لينسب الى نفسه النقص. وينزه الله - [00:28:47](#)  
لا ينسب اليه الشر. بالظبط. نعم. وقال وافردها ايظا فاردت ان اعيبها حتى لا يعني آ يظن به الذين معه في السفينة ان معه قوم انه ليس وحده في هذه السفينة يفسد وانما هو لانه هو لانه يعرف القصة - [00:29:07](#)

او خلفيات القصة تنصح واضح هذي يا اخ عبد الله؟ واضح واضح الامر الثاني انه قال عندما جاء الى الحديث عن اه الغلام قال فخشني. فخشينا ايها طغيانا وكفرا ليشير الى انه لا يستطيع هو بنفسه ان ينفرد بهذا الامر وهو انه يقتل هذا الرجل النفس الزكية بغير نفس الا بامر من الله. لكنه ابهم فقال فخشينا فالضمير يعود - [00:29:22](#)

وعلى من امره واضح هذا؟ من من امره؟ هو الله سبحانه وتعالى. هو الله سبحانه وتعالى. نعم واما في الحديث عن البناء شسمه؟ لكن هنا يا دكتور عبد الرحمن لو تكرمت ايه النون هنا للجمع خشينة؟ نعم - [00:29:44](#)

النون التي يسميها العلماء النون الدالة على الفاعلين قد يكون احيانا المقصود بها التعظيم للنفس كما في قوله انا نحن نزلنا الذكر وانا له وقد يكون بها الجمع كما هو هنا فخشينا - [00:30:02](#)

نعم. فهو يقصد نفسه ومن امره. واما السؤال الثالث اللي هو بناء الجدار الجدار نعم فهو بامر الله سبحانه وتعالى فقال فاراد ربك لان هذا فعل خير واضح ظاهر وفيه بر وفيه معروف فقال فاراد ربك ان يبلغ اشدهما ويستخرج - [00:30:14](#)

ده كان زيههم. وهذي الحقيقة فيها ادب تأدب الخضر عليه الصلاة والسلام مع الله سبحانه وتعالى ومع خطابه وهذي فيها فوائد تربوية كثيرة. نكتفي بهذا يا عبد الله ما دمت على الهاتف الجوال؟ لا ندري وان - [00:30:31](#)

الاشر يريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم جميل جميل جدا اه ناخذ الاخ نايف من السعودية ثم نكمل حوارنا يا دكتور عيسى نايف تفضل يا نايف. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله. تحية طيبة لك شيخ عبد الرحمن وضيفك الكريم. حياك الله وبياك. لدي ثلاث اسئلة - [00:30:44](#)

تفضل الاول لقوله عز وجل ونزل من القرآن ما هو شفاء من في هذه الاية هل يليك تبويض او للجنس؟ جميل السؤال الثاني الاية السابعة والتاسعون في قوله عز وجل كلما خبت زدناهم سعيرا - [00:31:04](#)

لان الله عز وجل يقول ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم قوله كلما خبت اه اريد توضيح الاشكال. جيد السؤال الثالث المتأمل للمفردات القرآنية في سورة الاسراء يجد ان هناك مفردات قرآنية لا تتكرر في غيرها من الصور كالاستفزاز ورد فيها - [00:31:20](#)

يستفزون يستفزههم يستفز هل لها اختيار او انتقال الالفاظ هذي؟ يعكس الجو اللي كان واقع النبي عليه السلام اثناء نزول السورة وانه يقي من المشركين استفزازا فناسب اختيار هذه صعبة - [00:31:40](#)

نرجو التوفيق جزاك الله خيرا. شكرا شكرا على هذه الاسئلة الدقيقة يا اخ نايف. آه هل نكمل الاسئلة دكتور برأيك ولا عندك آه لو اردنا بس نتحدث متفقيين عن صوت الاسراء تفضل - [00:31:55](#)

آه في سورة الاسراء مجموعة من التوجيهات التي تعتبر من التوجيهات المهمة جدا في ديننا بل ورد في بعض الاثار منها في الانجيل ايضا في لانها توجيهات عامة من قوله سبحانه وتعالى - [00:32:07](#)

وربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر وقوله سبحانه وتعالى واتي ذا القربى حقه المسكين وقوله سبحانه وتعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاقوا قوله سبحانه وتعالى ولا تقربوا الزنا الى ان قال سبحانه وتعالى كل ذلك كان سيئه عند ربك - [00:32:23](#)

الله هذه هي هذه الوصايا العشر. جاء مثلها في سورة الانعام. وهي من من الاصول التي اه تبين اهتمام هذا الدين بالضوابط العامة لصالح البشرية سواء في تعامل الانسان مع الدوائر القريبة جدا - [00:32:43](#)

الوالدين دائرة الارحام دائرة الانسانية قضية التعامل في النواحي المالية كيف تتعامل؟ هذي اصول مهمة جدا التعامل مع الوالدين التعامل مع الاقارب التعامل في قضية النواحي المالية الاقتصاد لا تسرف ولا تبذ - [00:33:03](#)

لا تبسط يدك ولا تجعلها الى عنقك التحريم تحريم قتل نفس بغير حق اقامة الوزن والقسط وهذه من الايات العشر وكيف يلاحظ يا دكتور فيها مزج الاخلاق بالعقائد يعني. نعم. وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه هذا التوحيد. نعم. ثم قال وبالوالدين احسانا هذه اخلاق. نعم - [00:33:23](#)

وبعض الناس يعني يفرق يا دكتور عيسى بين الاخلاق وبين العقائد ويظن ان الاسلام يفرق بينها. فهي بامكانك ان تكون آه مسلما آه موحدا. ولكنك سيء الخلق. نقول في القرآن الكريم لو - [00:33:43](#)

امتزاج الاخلاق بالعقائد لوجدتها انها لا تنفك عن بعضها البعض. صحيح. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم وبيت في رضى الجنة لمن حسن خلقه. خلقه. نعم طيب طيب الاخت ام لي ان من السعودية رجعت الينا يا دكتور عيسى معذرة تفضلي يا ام اليوم السلام عليكم يا شيخ وعليكم السلام لو سمحت الان - [00:33:57](#)

السابعة من سورة الاسراء. ما المقصود بعد الاخرة هنا نعم؟ وفي سؤال ثاني يا شيخ. ما المقصود بماذا يا ام ليان؟ الصوت. بوعد الاخرة. اي الوعد الاخر. جيد. ايه. الاية ستة وثلاثين من سورة - [00:34:17](#)

اسراء طبعها هذه الاية سورة عظيمة جدا مخيفة اها. عندما يقول الله سبحانه وتعالى ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. كيف يكون سؤال الفؤاد - [00:34:32](#)



ايوه والفؤاد؟ ايوه هل تلحق هذه الاية باية البقرة ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوا يحاسبكم الله جيد. شكرا جزيلا لك شكرا الاخ عبدالله من السعودية تفضل طيب اه نستأذنك يا دكتور عيسى في عرض كتاب هذه الحلقة ثم نعود لك وللاخوة المشاهدين انتظرونا ايها الاخوة بعد - [00:34:47](#)

والاطلاع على هذا الكتاب تفضلوا جامع البيان في تأويل اي القرآن وهو التفسير المشهور بتفسير الطبري ومؤلفه هو الامام المجتهد العلامة ابو جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفى سنة ثلاثمائة وعشرة للهجرة - [00:35:10](#)

وقد استغرق تأليف كتابه هذا بضع سنوات وهو انفس كتب التفسير واثقها واهمها على الاطلاق. وقد جمع فيه مؤلفه بين العناية باقوال السلف واثارهم في التفسير وبين الدراية والاختيار والترجيح - [00:35:42](#)

والتفسير اللغوي للمفردات القرآنية فجاء جامعا بين التفسير بالمأثور والاجتهاد والرأي المحمود ومن يقرأه بعناية وتأمل سيجده مدرسة متكاملة في تعليم تفسير القرآن الكريم وقد طبع هذا التفسير النفيس عدة طبعات - [00:36:01](#)

اجودها واكملها هي الطبعة الاخيرة التي صدرت بتحقيق معالي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث الدراسات العربية والاسلامية بدار هجر بالقاهرة. عام الف واربعمئة واثنين وعشرين للهجرة. وقد خرج في ستة وعشرين -

[00:36:23](#)

مجلد كما صدرت له طبعة ناقصة بتحقيق العلامة محمود محمد شاكر واخيه احمد رحمهما الله ولم تكتمل رحم الله العلامة محمد بن جرير رحم الله العلامة محمد بن جرير الطبري - [00:36:43](#)

وجزاه عن الاسلام خيرا على تصنيفه لهذا الكتاب اهل القرآن جملة واحدة. كذلك ليثبت به فؤادك مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى في برنامجكم التفسير المباشر. واكرر الترحيب معكم بضيفنا في هذه الحلقة فضيلة الشيخ الدكتور عيسى ابن علي

الدريبي - [00:36:59](#)

الاستاذ المشارك بجامعة الملك سعود المتخصص في الدراسات القرآنية ومدير مكتب الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض. مرحبا بكم يا ابو عبد المحسن مرة اخرى. حياكم الله اه كنا في الحديث عن اه قوله سبحانه وتعالى - [00:37:32](#)

اه في سورة الاسراء الحديث عن بني اسرائيل وهناك موضوع لا اريد الحقيقة اننا نتجاوز سورة الاسراء يا دكتور قبل ان نتناوله وهو الحديث عن القرآن الكريم في سورة الاسراء. نعم. يعني في قوله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. وفي قوله قل لئن اجتمعت

الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان - [00:37:47](#)

بعضهم لبعضهم ينزل من القرآن ما وفي قوله ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة يعني لماذا هذا التكرار ولماذا اظهر هذه المكانة للقرآن في هذه السورة بالذات؟ القرآن اخي الكريم والاخوة المشاهدين والمشاهدات هداية. وهذه الاية قد تحدثنا عنها في حلقة

سابقة. تلخص هدف القرآن ان - [00:38:07](#)

هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين عملوا الصالحات ان لهم اجرا حسنا. وفي هذه السورة اجر عظيم وفي هذه السورة حديث كبير جدا عن القرآن الكريم. وهو مرتبط بالحديث عن النبي - [00:38:27](#)

صلى الله عليه وسلم اللهم صلي قد ربط بينهما واضح وقد وصف الله عز وجل كتابه الكريم في غير ما اية بعدة اوصاف من هذا الوصف الذي نزل المنزل من القرآن ما - [00:38:40](#)

هو شفاؤه ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا. الشفاء على سؤال الاخ نايف مرة يعني. نعم. من هنا بيانية الاخ نايف يصير دقيق يدل انه شخص متخصص يعني. هو جزاه الله خير يعني يثري حلقاتنا دائما باسئلته الدقيقة. اي نعم. فلو ان عنده اجابة اكثر

ممكنا يفيدنا فيها جزاه الله خير. جزاه الله خير - [00:38:50](#)

بيانية نزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. الشفاء المعنوي الشفاء من الامراض. الشفاء من امراض الحسد والعين والمس والسحر وهذي امراض وللأسف تفتك بكثير من الاسرار صحيح خاصة بالنساء لضعفهن ولاحيانا لغفلتهن عن الذكر او غير ذلك. ولهذا

من - [00:39:12](#)

او من اوائل ما يعالج به الشخص الذي فيه داء القرآن الكريم. والله عز وجل قد وعد بذلك. ونزل القرآن ما هو شفاء. من هذا المرض هو كذلك من امراض الشبهات حينما يقرأ الانسان القرآن الكريم ويرى الدلائل الله في هذا الكون وانها تدل على انه سبحانه وتعالى واحد وشفأؤه رحمة للمؤمنين - [00:39:34](#)

اما الله سبحانه وتعالى حتى في اثناء الحديث عن كتابه الكريم بين انه سبحانه وتعالى بين ان هذا القرآن كتاب لا يمكن لاي بشر ان يتحداه ان يأتي الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض الحقيقة ظاهرة التحدي واضحة والعلماء يرون ان هذه من - [00:39:54](#)

اكبر آيات التحدي وهو التحدي بالقرآن الله اكبر كاملا والله عز وجل قد تحدث عن كتابه الكريم انه ايضا جعل فيه ولقد لا للناس في هذا القرآن من كل مثل فابى اكثر الناس الا كفورا وفي سورة في سورة الكهف فهذا اكثر الناس الا جلا نعم فكان - [00:40:14](#) الانسان اكثر من الجدل في الحقيقة نريد ان نتحدث يا دكتور ايضا قبل ان عن الربط بين سورة الاسراء وبين سورة الكهف يعني هل هناك بينهما علاقة باعتبارهما يعني وراء بعض لكن قبل ذلك نريد ان نأخذ اتصال من آ الآخ آ تفصل يا اخي العزيز الآخ عتيق من السعودية تفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:40:34](#)

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. شكر الله لكم جهدكم وبارك الله فيكم وفي اوقاتكم. وفيك شيخ بس فيه يعني بسيط تعقيب فقط. تفضلي آ اجبت الآخ عبدالله الذي كلمكم عن طريق الجوال واستعجلنا نعم؟ اقول اجبناه واستعجلنا في الاستجابة نعم آ آ اجبتموه وبارك الله - [00:40:54](#)

فيه جزئية حينما آ يقول الخضر عليه السلام فخشينا ثم قلت آ آ له ولمن امره. هم. فهنا يعني الخشية قد تكون للتعظيم فقط له هو يعني ليس لله عز وجل لان فيها خشية - [00:41:14](#)

احسنت. والله سبحانه وتعالى لا يخشى احدا. احسنت. يعني قد يكون من ضمن التعظيم كقول العلماء مثلا تكلمنا في المسألة الفلانية والفنا قد تكون اليس كذلك اه جيد. هل لديك سؤال يا اخ عتيق او شيء؟ لا فقط بس هذا التعقيب لانه اشكل عليه فعلا يعني في مكانه وهو تعقيب دقيق - [00:41:31](#)

بارك الله فيكم ولك الله جزاك الله خير يا خالد غفر الله لك في الحقيقة كلامه دقيق ملحظ دقيق صحيح في خشينا انه يعود على هذا الرجل يمكن تعظيم لهذا الموضوع - [00:41:55](#)

انه قد في خطورته خطورته نعم فقال فخشينا ان يرهقهما لانا فعلا لا تستطيعي ان تقولين الله سبحانه وتعالى يخشى جزاه الله خير وهذا فعلا تعقيب دقيق جدا شكر الله له وهذي من مزايا التفسير المباشر انه يكون فيها هذا نستفيد من الاستدراك نعم جزاهم الله خير يكون احسنت لديهم من الدرايل والعلم افضل ونحن لا - [00:42:06](#)

ان هناك ممن يسمعون منه واعلم منا لا شك لكن قد يعني يقوم المفضل او الفاضل مع وجود من هو افضل منه. آ آ هنا سؤال يا دكتور وقبل ان نتقل في الحديث عن الارتباط بين سورة الكهف وبين سورة الاسراء. هل بينهما ارتباط برأيك؟ اه في هنالك ارتباط واضح جدا - [00:42:26](#)

بشكل مباشر هو لو ان الاخوة المشاهدون المشاهدات الذين يفتحون مع المصحف الان او الذين يحفظون هاتين السورتين. نعم ايه. اه ينظرون لآخرة في سورة اسراء وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا. ثم قال افتتحت الصورة التي - [00:42:46](#)

بعدها بالاستجابة الحمد لله الحمد لله هذا ارتباط واضح وذكره الامام البقاعي في نبض الدرر جميل ارتباط لفظي حتى. نعم. نعم جميل. وارتباط ايضا من حيث المعنى ان سورة الاسراء سورة الكهف محوره الرئيسي هو العواصم من الفتن. جميل. وفي سورة الاسراء ذاك الله عز وجل القرآن - [00:43:06](#)

لسان القرآن. والقرآن هو اكبر عاص من الفتن. ولهذا جاء في فضل سورة الكهف في حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ان من قرأ ومن حفظ عشرة او آيات من اوائل سورة الكهف عصي من الدجال وفي رواية من اواخر - [00:43:26](#)

من اواخر سورة الكهف سورة الكهف فهي تعصي من الدجال فكيف بالقرآن كله والذي دار الحديث عنه في سورة الاسراء؟ سورة الاسراء السورة السابعة دقيق جدا وواضح فعلا. اصف الى ذلك انه كما ذكرت في حديث ابن مسعود انه من اوائل ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم وانه رتبها على النحو الذي رتبت عليه في - [00:43:40](#)

في المصحف. نعم. اه سؤال عن الاية رقم اه سبعة من سورة الاسراء يا دكتور عيسى وهي قوله سبحانه وتعالى في اول آ وان ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها فاذا جاء وعد الآخرة. نعم. فانت يسأل عن المقصود بوعدك - [00:44:00](#) بالآخرة ويبدو انك تحدثت عنها قبل قليل. نعم يعني نقسم بها والله اعلم. هناك من يرى ان الآخرة اه يعني ليس الآخرة. والآخرة هنا المقصود به الوعد الآخر الوعد الثاني لان هنالك وعدان - [00:44:20](#)

لبنى اسرائيل لبني اسرائيل في الانزال العذاب بهم. والله اعلم. الاخ وليد من الاردن سأل عن الاية خمسة وعشرين من سورة الاسراء وهي قوله سبحانه وتعالى آ ربكم اعلم بما في نفوسكم نعم لا اريد ان تجيب عنه ان تكونوا صالحين - [00:44:33](#) فانه كان للآوابين غفورا. يعني جاء بها بعد الحديث عن آيات البر وقضى ربك الا تعبدوا الا وبالوالدين احسانا واخفض لهما جناح الذل. ثم قال ربكم اعلم بما في نفوسكم هذا وعد - [00:44:53](#)

ان من كان ارادته في الصلاة الله عز وجل يغفر له. جميل. ربكم اعلم بما في نفوسكم. ان تكونوا صالحين فانه كان للآوابين غفورا. والآواب هذي صيغة آ مبالغة. مبالغة. يعني الذين يكثر من نعم الآواب هو كثير الرجوع الى الله عز وجل. يلفت نظري - [00:45:03](#) يا دكتور يعني وتنبيه للآخرة المشاهدين في قوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. وقضى بمعنى حكم والزم. ثم قال وبالوالدين احسانا. ثم ذكرنا معنا. قال اما ليبلغن عندك الكبر - [00:45:23](#)

يعني اذا بلغ احد الوالدين آ سنا كبيرة عندك احدهما او كلاهما اما الاب او الام او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما لهما قولا كريما. النهي هنا عن القول اف يستشهد به العلماء ويحتجون دائما على انه يعني قياس الاولى من باب اولي. يعني اذا كان - [00:45:35](#) آ قد نهى عن ادنى درجات الاساءة وهي ان تقول لهما اف. نعم. فمن باب اولي ما فوقها. لكن قد يستشكل بعضهم يقول هل هذا مقصود على اذا بلغ الوالدين احدهما او كلاهما الكبر. نعم. بمعنى انه يجوز لي ان اتأفف من الوالدين وهما شباب وهم في سن الشباب. لا هذا مفهوم. فنقول نعم المفهوم غير وارد. غير وارد. لكن لانه - [00:45:55](#)

اه اذا هذا غالبا يحصل في حال كبر وهذا نلاحظه في حياة الكبر الوالدة والوالدة كثرت الاختلافات يعني كبر كبر السن يستدعي من ان الولد من الابنة والبنات الصبر والاحتساب بل تذكر العكس تذكر الحالة السابقة حينما كان هو صغيرا وهو يصبر عليه جميل والا - [00:46:15](#)

يعني انه قد يصبر بعضنا على والديه رجاء ان يعني رجاء موتهما كما يقال في الامثال وهما بالعكس الله يصبران عليك رجاء حياتك. الله اكبر. نسأل الله عز وجل ان يغفر لنا تقصيرنا في حق والدينا. اذكر رحم الله الشيخ الطنطاوي في مقالة جميلة له وقال من كان يظن انه يحب - [00:46:35](#)

اباه وامه كما يحبه ابوه وامه فهو كاذب. صحيح. فالاب والام يحب ان الولد اكثر من محبة الولد للابن. ولذلك امر ببرهما ولم يؤمرا بالعناية كبير. نعم. اه الاخ نايف سأله ثلاث اسئلة. اما السؤال الاول فقد اجبت عنه وهو ونزل من القرآن ما هو شفاء وقلت ان المن هنا بيانية وليست تبعية. وسأل عن قوله كل - [00:46:55](#)

تكون فيها تبعية. والله اعلم في انه هنالك بعض الآيات والسور كما يعرف الاخ نايف والآخرة المشاهدون في علاج بعض او الامراض اه في قضية العين وفي السحر خاصة. جميل. ورد فيها اثار او ورد فيها اثار عن السرير. نعم. جميل جدا. اه - [00:47:15](#) سأل عن قوله تعالى كلما خبت زدناهم سعيرا. يقول يعني كيف يستقيم هذا وهو يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الزخرف لا يفتر عنهم. فيقول ما معنى خبت ولو خبطت معناها يعني آ يعني ظفعت نعم تفضل بالاجابة انت؟ لا اريد انك تجيب طيب كلما خبت يعني كلما خبت في ظنهم هم والله اعلم - [00:47:35](#)

لان الله عز وجل قد ذكر في الاية الآخرة لا يفترن وهم فيه مبلسون وفي آية سورة النساء كل ما نضجت جلودهم بدلناهم بدلناهم

جلودا فهو عذاب متجدد والعياذ بالله. نسأل الله عز وجل ان يقينا واياكم. الله اكبر. سأل سؤالاً اه في الاستفزاز في سورة الاسراء.

قال - [00:47:55](#)

آآ يستفزههم وان كادوا لا يستفزونك واستفزز من استطعت منهم. فتكررت كلمة الاستفزاز في السورة يعني يقول هل لها علاقة بوقت

نزولها او الظروف التي نزلت فيها؟ حقيقة هو سأل واجاب. ايه. الاخ نايف. هذا اللفظ في العقل - [00:48:15](#)

فعلا تجعل الانسان يعيش الجو الذي نزلت فيه السورة ومرحلة تحدي ومرحلة استفزاز من مشركين النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا جاءت هذه الاية يثبت فؤاده صلى الله عليه وسلم بل وعده الله عز وجل قال وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتريا علينا

غيره غيره ولولا - [00:48:33](#)

ثبتناك لقد كدت تركز اليهم شيئا قليلا فجوز سورة فعلا هو جو استفزازي ولهذا هذي الالفاظ الدقيقة التي اشار لها الاخ نايف وهي اشارة طالب علم جميل. اه فعلا تعيش بنا في جو الصورة. وايضا الالفاظ الصورة يا دكتور عيسى لو تأملها المتأمل واسلوبها حتى في

وذكر هو يقول - [00:48:53](#)

لم تلد الا في هذه السورة بل ان يعني لكل سورة من سور القرآن الكريم شخصيتها شخصيتها الواضحة يعني مثلا لو تتأمل الاسراء فيها هذا العنف في الرد على هؤلاء المشركين الذين كذبوا النبي صلى الله عليه وسلم وسخروا منه واستهزأوا به. نعم. عندما ذكر لهم

هذه الحادثة العظيمة. ثم انك اذا تأملت هذه الحادثة العظيمة وهي حادثة الاسراء لوجدت - [00:49:13](#)

انها كانت فاصلة في تاريخ الاسلام. نعم. فالنبي صلى الله عليه وسلم قد يسري به وكان في بعد وفاة زوجته وبعد كان في حالة آآ من الانكسار عليه الصلاة والسلام فجاءت حادثة الاسراء لتقويها لتقويه عليه الصلاة والسلام ثم فطرت فيها هذه الصلاة الصلوات الخمس

فرضت فيها فرضت - [00:49:32](#)

خمسین ثم خففت الى خمس. نعم. ببركة موسى عليه السلام. استشارة موسى عليه الصلاة والسلام. ثم لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم وكذبه قريش فنزلت هذه السورة للرد وتثبيت قلب النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه تلا حظ. نعم. ايضا اخي الكريم حتى في

الايات التي ذكر الله عز وجل ان فيها - [00:49:52](#)

تعنت المشركين او تكون او قال ان هناك حتى تفجر لان الارض ينبوعا لك جنة او تسقط السماء او يكونك بيت من زخرف. الله عز وجل رد عليهم يعني ردا قويا قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا؟ رسولا رسولا هذي ليست من المهمة الرسول صلى الله عليه وسلم

اللهم صلي ليس باستطاعته ان يأتي بمثل هذه الاشياء جميل - [00:50:12](#)

يكفي انه جاء في الاية التي سبقها قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً في ملمح لطيف في قوله - [00:50:32](#)

سبحانه وتعالى ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل. نختم به يا دكتور في الوقت يعني قد انتهى؟ آآ هنا ذكر الله عز وجل صرفنا للناس وفي الايات - [00:50:42](#)

في سورة الكهف لم يذكر كلمة الناس. ولقد صرفنا في هذا القرآن انه قال العلماء ان هنا في تحدي. والتحدي موجه للناس مباشرة. جميل ناسب ان يأتي بهذا اللفظ ليؤكد التحدي في في القرآن الكريم. جميل. والله اعلم. فتح الله عليك يا دكتور عيسى في نهاية هذا

اللقاء ايها الاخوة المشاهدون - [00:50:52](#)

اشكر الله سبحانه وتعالى الذي هيا ويسر واشكر باسمكم ضيفنا في هذا اللقاء فضيلة الشيخ الدكتور عيسى بن علي الدريبي الاستاذ المشارك بجامعة الملك سعود المتخصص في الدراسات القرآنية ومدير مكتب الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض.

شكر الله لكم يا دكتور عيسى. شكر الله لكم لنا. اللهم امين - [00:51:12](#)

وان يوفقنا واياكم لكل خير وتقبل منا ومنكم. اللهم امين نشكركم انتم ايضا واستودعكم الله وعلى امل اللقاء بكم غدا ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة - [00:51:32](#)

كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا. ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا - [00:51:55](#)